الباب الأول
الجملة
مفهومها، وخصائصها، وعناصرها

obeikandl.com

obeikandl.com

الفصل الأول
مفهوم الجملة، وخصائصها

obeikandl.com

obeikandl.com

مفهوم الجملة
CÜMLE KAVRAMI

الجملة في المصطلح العام: هي اللفظ المفيد فائدةً يحسن السكوت عليها. والجملة عند البلاغيين والنحويين: هي كل كلام اشتمل على مسندٍ ومسند إليه.[1] فيُعد كل حكم أو حدث يُفيد فائدة يحسن السكوت عليها؛ جملةً.[2] ويُعرف "أبو الفتح عثمان بن جني" الكلامَ بأنه: «كل لفظ مستقل بنفسه مفيد لمعناه، وهو الذي يسميه النحاةُ الجمل»، وبأنه «في لغة العرب عبارة عن الألفاظ القائمة برءوسها، المستغنية عن غيرها، وهي التي يسميها أهلُ هذه الصناعة الجمل على اختلاف تراكيبها»، والكلام عبارة عن الجملة المفيدة فائدةً تامة، وأنه لفظ يعبر – بإطلاقه – عن الجملة المفيدة، وأن هذا هو قول جمهور النحاة. ويقول صاحب النحو الوافي أن «الكلام والجملة ما تركب من كلمتين أو أكثر، وله معنى مفيد».[3]

وقال ابن مالك فى ألفيته: «كلامنا لفظٌ مفيد كاستقم». وقال ابن هشام: "الجملة عبارة عن الفعل وفاعله، كقام زيد، والمبتدأ وخبره، كزيد قائم، وما كان بمنزلة أحدهما، نحو: ضُرب اللص، وأقائم الزيدان، وكان زيد قائمًا، وظننته قائمًا.[4] ويقول "سيمون بوتر": «الجملة هي الوحدة الأساسية للكلام، وقد تعرف بأنها الحد الأدنى

(1) محمد حماسة عبد اللطيف: بناء الجملة العربية، دار غريب، 2003، ص31. انظر أيضًا: شوقي حسن أحمد: القاهرة 2002، ص391.

(2) BANGUĞLU, Tahsin: Türkçenin Grameri, TDK Ankara 2007, s.522. Bak;
AKAY, Asuman: Türkçe sözdizimi ve iki hikaye üzerinede inceleme, Kahire 2008, s.20
ERGİN, Muharrem: Türk Dil Bilgisi, Bayrak basım ve yayım, İstanbul 2013, s.398

(3) محمد حماسة عبد اللطيف: مرجع سابق، ص23.

(4) المرجع السابق، ص 26، 27. انظر أيضًا: ألفية ابن مالك، باب الكلام وما يتألف منه، ص 9

obeikandl.com

من اللفظ المفيد، كما أن الكلمة تعرف بأنها الحد الأدنى من الصيغة الحرة»[1]. وعرَّف الدكتور "فؤاد نعمة" في كتابه الجملة بأنها: "كل ما تركَّب من كلمتين أو أكثر، وأفاد معنًى تامًا."[2] وعرَّف الأستاذ "محمد هنكيرمن" الجملة في كتابه "Türkçe Dilbilgisi" (قواعد اللغة التركية): «هي مجموعة من الكلمات التي تعبر بمجموعتها عن إحساس أو فكرة أو حدث أو حال، وتتضمن حكمًا من الأحكام.»[3]

إن النُّحاة القدامى حلَّلوا الجملة والكلام، فأبرزوا الوظيفة النحوية للكلمات على أساس تعيين أبوابها النحوية داخل نسيج العلاقات التي تربط الكلمات بعضها ببعض، وهي المحققة تمام الفائدة أو المعنى الذي يحسن السكوتُ عنه.[4] وقد كان علماء اللغة يهدفون بتعريف الجملة وتناولها إلى تحليل بناء التركيب اللغوي ومعرفة نظامه؛ لأن نظام التركيب من أهم ما يميز خصائص لغة من أخرى. وتعد الجملة أصغر تعبير في اللغة، وتتقابل الأحاسيس والأفكار والأحوال والوقائع مع اللغة التي تأتي من الجملة أو مجموعة الجمل[5].

مثال:

(1) Simon Potter: Modern Linguistics, London 1967, p.104.

نقلًا عن محمد حماسة عبد اللطيف، مرجع سابق، ص30.

(2) فؤاد نعمة: ملخص قواعد اللغة العربية، المكتب العلمي للتأليف والترجمة، القاهرة 1973، ص19.

(3) محمد هنكيرمن: قواعد اللغة التركية، ترجمة: محمد حقي صوتشين، دار أنكين للنشر، الطبعة الأولى، أنقرة 2003، ص317.

(4) السعيد شنوقة: بنية الجملة العربية، دار عالم الكتب، القاهرة، 2010، ص182.

(5) KARAHAN, Leyla: Türkçe Söz Dizimi, Akçağ yayınları, 13. Baskı, Ankara 2008, s.9.

obeikandl.com

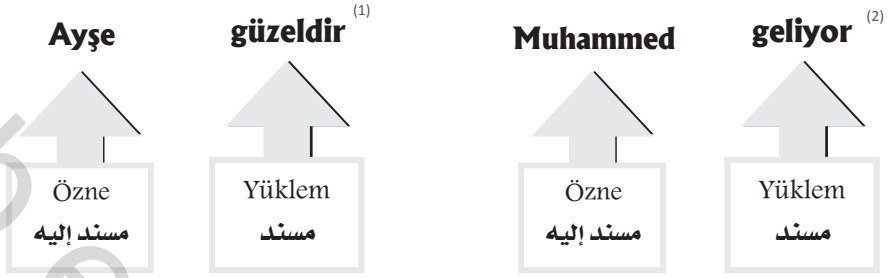

تبدأ الجمل فى اللغة التركية بالحروف الكبيرة، وتنتهي بنقطة (.) أو علامة استفهام (؟) أو علامة تعجب (!) أو نقطتان (:)، ويسبق المسند إليه المسند في الجملة، وتسمى جملة نمطية، ولكن إذا حدث عكس ذلك؛ فتُسمَّى جملة غير نمطية.[3]

مثال:

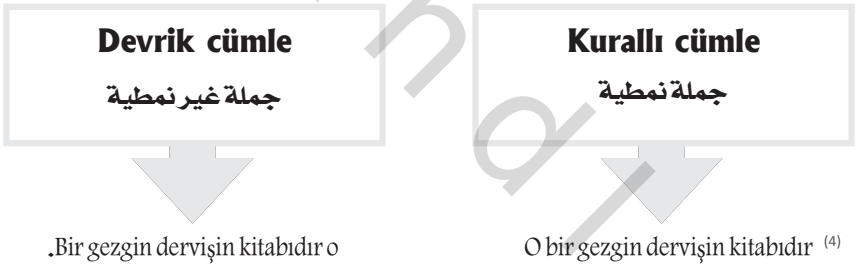

في الجملة الأولى نرى أن المسند إليه (المبتدأ) وهو ضمير الغائب (O) سبق المسند (الخبر) وهو (Bir gezgin dervişin kitabıdır). وفي هذه الحالة تسمى الجملة جملة

(1) «عائشة» جميلة.

(2) يأتي "محمد".

(3) Ediskun, Haydar: Türk Dil Bilgisi, Remzi kitabevi, 12 Basım, Aralık 2012, İstanbul, s.323

انظر أيضًا: محمد هنكيرمن: مرجع سابق، ص317.

(4) هو كتاب درويش سائح.

obeikandi.com

نمطية، أي جاءت طبقًا للقاعدة.

أما في الجملة الثانية نرى أنه حدثَ عكسُ ذلك تمامًا؛ فقد جاء المسند (الخبر) وهو كالتالي: (Bir gezgin dervişin kitabıdır) بعد المسند إليه (المبتدأ) وهو ضمير الغائب (o) وفي هذه الحالة تسمى الجملة جملة غير نمطية، أي جاءت غير مطابقة للقاعدة.

- Satıcıya döndüm merakla [1]
- Kimdir bu derviş?

وقد قامت الدكتورة ليلى قراخان في كتابها "Türkçede Söz Dizimi" (بناء الجملة في اللغة التركية) بشرح مفهوم الجملة وبينت خصائصها تبيينًا مفصّلًا؛ فتقول: «كل كلمة أو مجموعة من الكلمات تعبر عن إحساس أو فكرة أو حدث أو حال، وتتضمن حكمًا من الأحكام؛ تُسمَّى جملة.»[2]

والجملة عند المناطقة عبارة عن موضوع ومحمول، أي شخص أو أي شيء ينسب إليه أمر من الأمور، ففي مثل «النار مُحْرِقة»: يقولون: إن «النار» أمرٌ قد وضع أمام العقل ليحكم عليه حكمًا من الأحكام، ولذلك يسمونه «الموضوع»، ويقولون: إن «محرقة» هي الكلمة التي تكمل في ذلك الحكم، وهي التي تفيدنا تلك الصفة المعينة في النار، وهي في اصطلاحهم «المحمول». ويشبه هذا ما جرى عليه أهلُ البلاغة من تقسيمهم «الجملة» إلى ركنين أساسيَّيْن: «المسند» وهو ما يناظر المناطقة، «والمسند إليه» وهو الذي يعادل «الموضوع» عند أهل النطق. ويتضح من هذا أن المنطقي لا يعنيه من الجملة إلا ركناها الأساسيَّان، ولا يعنيه من هذين الركنين إلا استخراجُ

(1) عُدّت إلى البائع بفضول.

(2) KARAHAN, Leyla: Adı geçen eser, s.9. Bak;
KÜLTÜRAL, Zuhal: Türkiye Türkçesi cümle bilgisi, Zuhal: Simurg Kitapçılık, birinci baskı, İstanbul 2009, s.35 Yine bak; ATABAY, Neşe: Türkiye Türkçesinin Sözdizimi, Papatya yayıncılık, İstanbul 2003, s.17

opelkanet.com

الحكم المستفاد من ارتباط أحدهما بالآخر.[1]

فالجملة اصطلاح لُغوي، يجدر بنا أن نستقلَّ به عن المنطق العقلي العام؛ لأن العادات اللغوية في كل بيئة هي التي تحدد الجمل في لغة هذه البيئة. وتختلف الفصائلُ اللغوية في تحديد أركان «الجملة»، فبينما نرى الفصيلة الهندية الأوروبية تشترط في الجملة – لتمام فائدتها – أن تشتمل على مسندٍ ومسند إليه، ثم على فعل من أفعال الكينونة يربط بينهما؛ نرى الفصيلة السامية تكتفي بالمسند والمسند إليه. فالأمر مرجعُه كلُّه إلي عادات المتكلمين بكل لغة. وكل الذي يشترط في الكلام لئلا يكون لغوًا؛ هو حصول الفائدة وتمامها.[2]

ويقول "أبو الحسن علي بن عيسى الرماني"، المتوفَّى سنة 384هـ، الذي يقرر في رسالته في الحدود النحوية أن «الجملة: هي المبنية من موضوع ومحمول للفائدة»، فيقرر بهذا الإيجاز البالغ أن الجملة تقتضي – بالضرورة – تركيبًا، وأن تركيبها يستلزم عنصرين، هما: الموضوع، أي المحكوم عليه، والمتحدث عنه، والمحمول، أي المحكوم به عليه والمتحدث به عنه. وأن هذا التركيب– بعنصريه– لابد أن يحقق غايةً هي الفائدة منه، المنوطة به. ومعنى كون الفائدة تامة أو ناقصة، أن تمام الفائدة– عند النحويين، لا يكاد يشذُّ منهم أحد– يعني أن يحمل التركيبُ معنى يحسنُ السكوت عليه.[3]

وقد أخذ الأستاذ "عباس حسن"– رحمه الله– بالقول بتطابق الكلام والجملة، في دلالة كلٍّ منهما على المركب الإسنادي المفيد، يقول: «الكلام أو الجملة، هو ما تركب من كلمتين أو أكثر، وله معنى مفيدٌ مستقل، مثل: أقبل ضيف، وفاز طالبٌ نبيهٌ، ولن يهمل عاقلٌ واجبًا، فلابد في الكلام من أمرين معًا، هما: "التركيب" و"الإفادة المستقلة". فلو

(1) إبراهيم أنيس: من أسرار اللغة، مكتبة الأنجلو المصرية، سنة الطباعة 2010م، ص235.

(2) إبراهيم أنيس: المرجع السابق، ص 236.

(3) علي أبو المكارم: مقومات الجملة العربية، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، 2007م، ص 20، 39.

openkanal.com

قلنا: "أقبلَ" فقط أو: "فاز" فقط، لم يكن هذا كلامًا؛ لأنه غير مركب. ولو قلنا: أقبلَ صباحًا.. أو فاز يوم الخميس، أو: لن يهمل واجبه.. لم يكن كلامًا أيضًا؛ لأنه – على رغم تركيبه – غير مفيدٍ فائدةً يكتفي بها المتكلم أو السامع». وكذلك يقول "عباس حسن": «وليس من اللازم في التركيب المفيد أن تكون الكلمتان ظاهرتيْن في النطق، بل يكفي أن تكون إحداهما ظاهرة والأخرى مستترة، كأن تقول للضيف: تفضلْ، فهذا الكلام مركبٌ من كلمتين: إحداهما ظاهرة، وهي تفضل، والأخرى مستترة، وهي أنت».[1]

ويقول الدكتور "مهدي المخزومي" أن: «الجملة إنما تقوم على أساس من إسناد يؤدي إلي إحداث فكرة تامة، ولا يقوم مثل قولهم: (يا عبد الله) على مثل ذلك الأساس، ولا يؤدي مثل تلك الفكرة، ولأن مثل قولهم: (يا عبد الله) لا يعدو أن يكون أداةً للتنبيه، ولفْتَ نظر المنادى، ولا يختلف عن أمثاله من الأدوات التي تؤدي ما يؤديه مثلُ هذا التعبير من وظيفة– مثل: (ألا) التي للتنبيه، و(ها) التي للتنبيه أيضًا– وغيرهما، إلا في أنه مركب لفظي لا يرتفع إلي منزلة الجملة، ولا يصح تسميته بالجملة أيضًا».[2]

ومن المفيد أن نقرر أن كثيرًا من القضايا التي تطرق إليها البحث النحوي قد دارت حول محوري «الفائدة» و«الإسناد»، وهما المحوران اللّذان رُوعِيا معًا، ولم يُعتد بواحدٍ منهما مفردًا، في تحديد مفهوم الجملة عند النحاة.[3] وأن مقومات الجملة تدور حول محور طرفاه: الإسناد، والفائدة معًا.

وأقدم من ينسب إليه وضع مؤلَّفٍ يحمل عنوان «الجمل» هو "الخليل بن أحمد

(1) عباس حسن: النحو الوافي، مجلد 1/ ص15 – 16.

Bak: ERGİN, Muharrem: A.g.e., s.398.

AKAY, Asuman: A.g.e., s.20 ve s.21 (gizli özne)

(2) علي أبو المكارم: مقومات الجملة العربية، ص 67.

(3) علي أبو المكارم: المرجع السابق، ص38.

obeikandl.com

الفراهيدي"، المتوفَّى سنة 174هـ. مع أن لفظ الجملة لم يستخدم في النحو إلا في عصر متأخر نسبيًّا، إذ كان أول من استعمله مصطلحًا محدد الدلالة محمد بن يزيد المبرد المتوفَّى سنة 285هـ في كتابه "المقتضب".[1]

وهكذا يتبين لنا أن مصطلح الجملة يعني مجموعةً من المكونات اللغوية مرتبة ترتيبًا نحْويًّا بحيث تُكوِّن وحدة كاملة في ذاتها، وتُعبِّر عن معنى مستقل، وبذلك يظهر فيها النظام النحوي الخاص بلغة من اللغات الذي يشمل الأسماء والأفعال والحروف والفصائل النحوية مثل العدد والجنس، وتقوم الجملة في هذا التنظيم بوظائفها النحوية طبقًا لقواعد هذه اللغة.[2] وقد تكون الجملة بسيطة أو مركبة أو معقدة. وقد تكون إخبارية أو استفهامية أو طلبية أو تعجبية. وقد تتكون الجملة من كلمة واحدة كما هو في اللغة التركية، أو تتكون من أكثر من كلمة. وقد تكون الجملة كاملة نحويًّا، ناقصة سياقيًّا، أو ناقصة نحويًّا كاملة سياقيًّا.[3]

(1) علي أبو المكارم: المرجع السابق، ص 19، 46.

(2) سامي عياد، كريم زكي، نجيب جريس: معجم اللسانيات الحديثة، ص 130.

(3) شوقي حسن أحمد شعبان: المدخل إلى علم اللغة الحديث، دار الثقافة العربية، 2016، ص 135.

obeikandl.com

خصائص الجملة في اللغة التركية
CÜMLENİN ÖZELLİKLERİ

1 – تبني الجملة– كما ذكرنا سالفًا – بكلمة أو فصيل كلمات يُخبر عن حكم. ولكي يتم بناء الجملة يكفي أن يكون لدينا فعل مصرف أو اسم يفيد حكمًا. وأصغر جملة في اللغة التركية هي الجملة التي تتكون من كلمة واحدة لديها هذه الخاصية. ويكتمل مفهوم تلك الجمل عن طريق الجمل السابقة أو التالية لها داخل النص.[1]

مثال:

- Yorgunum.[2]
- Zordur.[3]
- Yürüyoruz.[4]

2 – جميع الكلمات أو فصائل الكلمات التي تُفيد أو تُقابل المفهوم والصفة

(1) KARAHAN, Leyla: A.g.e., s.10 Yine Bak:
BANGUĞLU, Tahsin: A.g.e., s.522.
ERGİN, Muharrem: A.g.e., s.398
Ediskun, Haydar: A.g.e., s.323

(2) أنا مرهق.
(3) صعب.
(4) نسير.

obeikandl.com

والكِيان والحال والحركة؛ من الممكن أن تُحمل حكمًا (أي يُبنى عليها حكم) سواء كانت بلاحقة أو بدون لاحقة، وبهذا تتحول إلى جملة.[1]

- Adın ne?

- Rüstem.[2]

وكما نرى في هذا المثال؛ فقد حُملت كلمة (Rüstem) وظيفة الحكم، وجاءت بدون لاحقة، وهذه الكلمة أصبحت جملة؛ وذلك لإفادتها فائدة تامة يحسن السكوتُ عليها.

3 – الكلمات أمثال (لا Evet، نعم Hayır) التي تستخدم كجواب لسؤال ما، هي – أيضًا – كلمات ذات حكم تؤدي وظيفة الجملة.[3]

- Gazete geldi mi?

- Evet...[4] (Gazete geldi)

فنرى في هذا المثال أن كلمة (Evet) استخدمت لتحل محل الجملة التي كان يجب أن تكون كالتالي: (Evet, gazete geldi). وهذا الحكم؛ لأنه ثمة جملة مسكوتًا عنها موجودة في السؤال، فحذفت في الإجابة.

4 – يُعدّ المسند العنصر المخبر بالحكم في الجملة. وتُبنى الجملة على المسند. وهذا

(1) KARAHAN, Leyla: A.g.e., s.10 Bak: EDİSKUN, Haydar: A.g.e., s.324

(2) س/ ما اسمك؟
ج/ رُستم.

(3) KARAHAN, Leyla: A.g.e., s.10 Bak: EDİSKUN, Haydar: A.g.e., s.324

(4) س/ هل وصلت الجريدة؟ ج/ نعم... (وصلت الجريدة)

obeikandl.com

العنصر – على حسب الحاجة – يُسند إليه عناصر أخرى.[1]

- yakalamışlar.[2]

- Mustafa çocuğu yakalamışlar.[3]

- Düşmanlar, Mustafa çocuğu yakalamışlar.[4]

- Üç ay önce / bu uğursuz derede / düşmanlar, / Mustafa çocuğu / yakalamışlar.[5]

5 – جمل "السؤال والجواب" المستخدمة في الحوار المتبادل مع بعض الجمل السابقة داخل نصٍّ ما، أحيانًا من الممكن أن تتألف من مسندٍ فقط. وفي مثل تلك الحالة، فإن مفهوم جملة كتلك يُتَمم بجملة بجانبها، أو جملة قريبة منها.[6]

◆ - Sen çok güzel Türkçe biliyorsun.

- Biliyorum. (Ben çok güzel Türkçe biliyorum.) [7]

◆ - Bugün o doktorun annesi gelmedi mi?

- Geldi. (Bugün o doktorun annesi geldi.) [8]

---

(1) KARAHAN, Leyla: A.g.e., s.10 Bak:
ÖZKAN, Mustafa: A.g.e., s.92 ve s.95
ERGİN, Muharrem: A.g.e., s.398
AKAY, Asuman: A.g.e., s.20

(2) قبضوا.

(3) قبضوا على الطفل "مصطفى".

(4) الأعداء قبضوا على الطفل "مصطفى".

(5) قبل ثلاثة شهور، قبض الأعداء على الطفل "مصطفى" في هذا الجدول المشئوم.

(6) KARAHAN, Leyla: A.g.e., s.11 Bak:
ÖZKAN, Mustafa: A.g.e., s.93

(7) س/ أنت تعرف اللغة التركية بشكل جيد جدًّا. ج/ أعرف.

(8) س/ ألم تأتِ اليوم والدة الطبيب؟ ج/ أتت.

obeikandl.com

◆ - Fatma nerede?

- Odasında. (Fatma odasında.) [1]

6 – مفهوم المسند يكتمل بواسطة العناصر التي يُطلق عليها: "المسند إليه، والمفعول به، والمتمم، والظرف". ومن الممكن أن تحتوي الجمل ذات الفعل المتعدي كافةَ العناصر.[2]

نوضح ذلك من خلال الأمثلة التالية:

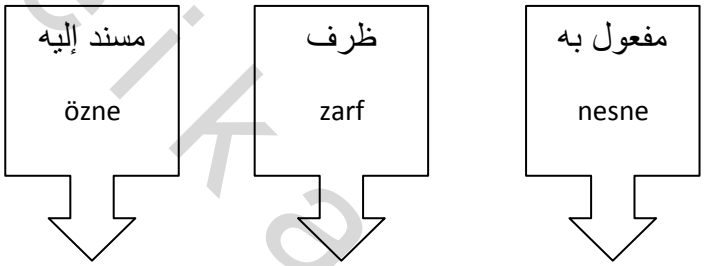

- Türklük, / beş yüz seneden beri / İstanbul'u ve Boğaziçi'ni / bütün beşeriyetin hayaline / böyle / nakşetti.[3] (Yahya Kemal)

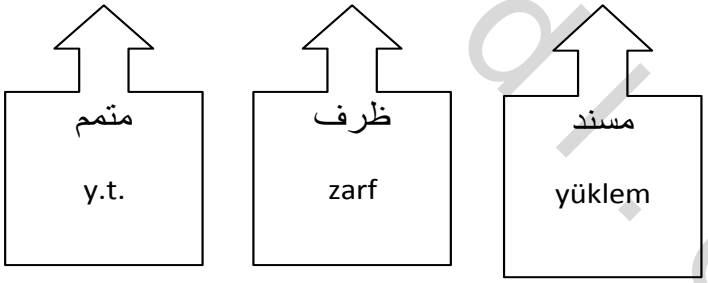

(1) س/ أين "فاطمة"؟ ج/ في غرفتها.

(2) KARAHAN, Leyla: A.g.e., s.11

(3) هكذا نقش الترك مدينة إسطنبول ومضيق البسفور منذ خمسمائة عام في خيال البشرية كلها. (يحيى كمال – أديب تركي)

obeikandl.com

- Hiç bir zaman, / kader / bizi / senden / ayırmasın.[1]

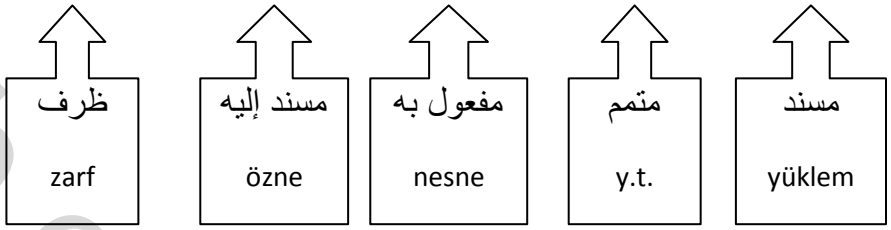

7 – يعدُّ المسند إليه العنصرَ الثاني المهم في الجملة. ويُفهم وجود المسند إليه من خلال اللواحق الشخصية الملحقة بالمسند، حتى ولو كانت الجملة تتكون من كلمة واحدة. فمثلًا (Geldik جئنا) المسند إليه في هذه الجملة هو الضمير الشخصي (Biz نحن)، ويدل عليه اللاحقة الشخصية " –k" الموجودة في الجملة. وكذلك (Gel تعال) المسند اليه هنا هو الضمير الشخصي الثاني المفرد (Sen أنت)، ويشير إليه فعل الأمر الموجّه إلى المخاطب (Sen أنت). ولكن من الممكن أن تُبنى الجمل أيضًا بدون مسند إليه، كما هو موضح في المثال التالي:[2]

- İkinci kata yayvan ve geniş merdivenlerle çıkılır. [3]

8 – يقع المفعول به في الجمل متعدية الفعل، ويكون عنصرًا ضروريًّا في تلك الجمل أو أحد عناصرها الضرورية. ولا يقع المفعول به في الجمل الاسمية، ولا في الجمل ذات الفعل اللازم.[4]

---

(1) لا فرقنا القدر عنك أبدًا.

(2) KARAHAN, Leyla: A.g.e., s.11 Bak:
ERGİN, Muharrem: A.g.e., s.399.
ÖZKAN, Mustafa: A.g.e., s.101.

(3) يُصعد إلى الطابق الثاني من خلال السلالم الواسعة والعريضة.

(4) KARAHAN, Leyla: A.g.e., s.12 Bak:
KARAAĞAÇ, Günay: A.g.e., s.192
ERGİN, Muharrem: A.g.e., s.400
ÖZKAN, Mustafa: A.g.e., s.110.

obeikandi.com

نوضح ذلك من خلال الأمثلة التالية:

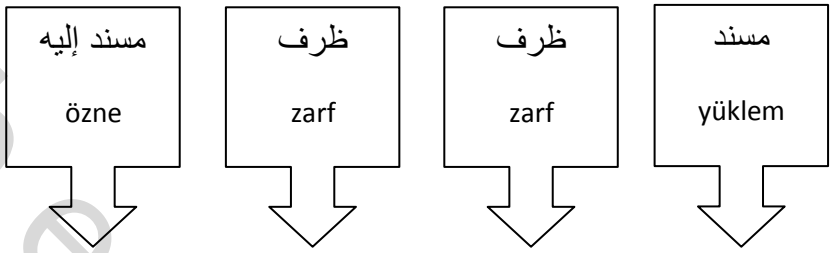

- Ben de / bir vârisin olmakla / bugün / mağrurum.(1)

- Bütün ova, / billur döşenmiş gibi / parlıyordu.(2)

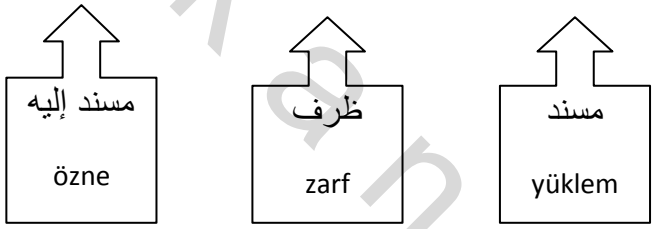

9 – يحتل المتمم والظرف موقعًا في الجملة بما هو عنصر إلزامي أو مساعد، وذلك حسب طبيعة المسند في الجملة.(3)

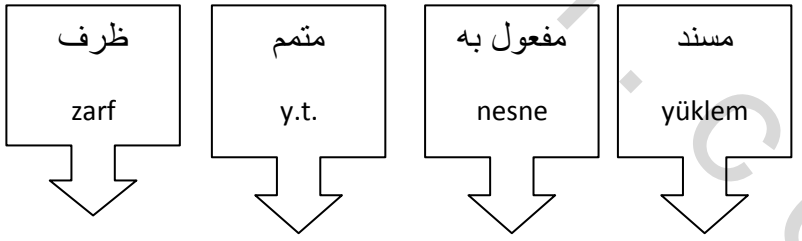

- Birden / yanında / Türkçe bir lâkırdı / işitti.(4)

---

(1) أنا أيضًا فخور اليوم بأن أكون وارثك.

(2) كانت جميع السُهُول تلمع، وكأنها فُرشت بالبلّور.

(3) KARAHAN, Leyla: A.g.e., s.12.

(4) فجأة سمع بجانبه تمتمات باللغة التركية.

obeikandi.com

◆ ملحوظة: في الجمل التي يكون مسندها اسمًا، يكون المتمم والظرف بشكل عام عنصرًا مساعدًا، وأحيانًا أيضًا يكون عنصرًا ضروريًّا.(1)

10 – الاتجاه العام لترتيب عناصر الجملة في اللغة التركية كالتالي: المسند؛ يأتي في نهاية الجملة. المفعول به النكرة وبعض الظروف؛ تأتي بجانب المسند. وبقية العناصر يتغير مكانها. وبوجه عام، فإن العنصر المراد تأكيده يأتي بجانب المسند. وعلى الرغم من هذا الاتجاه العام في ترتيب عناصر الجملة، فإنه من الممكن أن تشمل الجملة كافةَ العناصر. الفرق في المفهوم بين الجمل التي تُبنى بنفس الكلمات يُستدل عليه من أماكن العناصر المستخدمة في بناء الجملة.[2] ويتضح ذلك من خلال الأمثلة التالية:

- Büşra bu Akşam **tiyatroya** gidecek. (Başka yere değil, tiyatroya)[3]

- Bu akşam tiyatroya **Büşra** gidecek. (Başkası değil, Büşra)[4]

- Büşra tiyatroya **bu akşam** gidecek. (Başka zaman değil, bu akşam)[5]

ويعد هذا التغيير أو هذه المرونة في ترتيب عناصر الجملة هي إحدى الخصائص المركزية للغة التركية في إمكان السرد والتعبير عن المراد به. ولقد رأينا ذلك في الجمل الثلاث السالفة الذكر من خلال تغير موقع أحد عناصر الجملة.

11 – نبر الجملة، يساعد في تعيين المضمون في التعبير الشفوي، وعادة يكون في المسند. النبر من الممكن أن يُحمل على العنصر المُراد إيضاحه إذا اقتضى الأمر. ومن

(1) A.g.e., s.12.

(2) A.g.e., s.12 Bak: Ediskun, Haydar: A.g.e., s.324
ÖZKAN, Mustafa: A.g.e., s.94.
AKAY, Asuman: A.g.e., s.20.

(3) ستذهب «بشرى» إلى المسرح هذا المساء. (إلي المسرح، ليس إلى مكان آخر).

(4) «بشرى» ستذهب هذا المساء إلي المسرح. (بشرى، ليس غيرها).

(5) هذا المساء ستذهب «بشرى» إلى المسرح. (هذا المساء، ليس وقت آخر).

obeikandl.com

الممكن أن يتم الحصول على دلالات مختلفة عندما يتغير موقع النبر بالجملة، وذلك في الجمل التي تتكون من الكلمات نفسها، وترتيب العناصر نفسها.[1]

ويتضح ذلك من خلال الأمثلة التالية:

- Zeynep **bu romanı** okudu. (Başka romanı değil, bu romanı okudu) [2]

- **Zeynep** bu romanı okudu. (Başkası değil, Zeynep okudu) [3]

obeikandl.com

(1) KARAHAN, Leyla: A.g.e., s.13 Bak: Ediskun, Haydar: A.g.e., s.324.
انظر أيضًا: إبراهيم أنيس: الأصوات اللغوية، مكتبة الأنجلو المصرية، 2013، ص159 – 162.
تمام حسان: اللغة العربية معناها ومبناها، عالم الكتب، الطبعة السادسة 2009، ص170 – 173.
تمام حسان: مناهج البحث في اللغة، مكتبة الأنجلو المصرية، 2014، ص174 – 176.

(2) قرأت «زينب» هذه الرواية. (ليست رواية أخرى، وإنما قرأت هذه الرواية).

(3) قرأت «زينب» هذه الرواية. (زينب هي التي قرأت، ليس أحد غيرها).